





المُمتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

عدد جمادى ١٤٤٤ ه _ يناير ٢٠٢٣م

٩٦



الرسول الأكرم (ص)



الفِهرِس

أولُ القَول

من الأهمية بمكان أن تنهل عقولُنا وأرواحُنا من نسائم أهل البيت (سلام الله عليهم) في المناسبات المختلفة، ولكن شهر جمادى الثانية يُعتبر محطةً رئيسية يجب الوقوف عليها، وتلك هي الأيام الفاطمية في إحياء الرواية الثالثة (٩٥ يومًا على استشهاد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله)..

فالسيدة فاطمة (سلام الله عليها) هي حجر الأساس لبناء عقيدتنا الولائية، وكيف لا وهي من قيل في حقها "وعلى معرفتها دارتِ القرونُ الأولى"..

وينتهي نفس الشهر بولادتها (ع)، حيث سجدت الملائكة طوعًا وبلا أمر من الله يوم أودع نورَها (سلام الله عليها) صلب آدم (ع)..

وهذه دعوةٌ لكم أحبتي ليكون هذا الشهرُ شهرَ إحياء العقيدة.. بإحياء مولد واستشهادِ سيدة نساء العالمين من الأوَّلين والآخرين.

يا فاطمة الزهراء





ما اتقَّوا ولا كانوا مع الصَّادقين

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ

سورة التوبة 119

في تفسير البرهان، عن ابن شهر آشوب «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ» قال: أمر اللهُ الصحابةَ أن يخافوا الله. ثم قال: «وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ» يعني مع مُحمّدٍ وأهل بيتِه (عليهم السلام)

بعدَ شهادةِ رسولِ الله صل الله عليه وآله عاش الصادقون في غُربةٍ مريرة.. فغالبية النّاس خَذلُوا أهل البيت (عليهم السلام)، ولم يقفوا مع السيدة الزهراء وأمير المؤمنين (عليهما السلام)، فغُصِبت فدك على مرأى من النّاس ومَسمع، وكذا غُصبت الخلافةُ من أميرِها.. فلم يطبّقْ كلامَ الله آنذاك إلا نَفَرٌ قليل، والباقي بينَ متآمِرٍ ومتخاذِلٍ ما اتّقوا ولا كانُوا مَعَ الصَّادقين..

مثل مريم ابنة عمران

طرقَ فقيرٌ بابَ بيتِ أبي أحمد يطلب معونة.. فخرجَت له أمُّ أحمد وأعطته بضعةَ دنانير، فاستغرَبت ابنتُها وقالت: أمّي نحن في ضنكٍ من العيش، وما معنا بالكادِ يكفينا، فردَّت عليها الأم: لنا في أهلِ بيت النبي (ص) أسوةٌ حسنة.. هلمّي لأقصَّ عليكِ من قصصهم عِبرة..

اقترضَ أبو الحسن عليه السلام دينارًا؛ ليشتري به ولأهله ما يقوتُهم، وقد مضت لهم ثلاثةُ أيام لم يطعموا شيئًا، فمرَّ بالمقداد قاعدًا في ظلِّ جدار وقد غارَت عيناه من الجوع، فأعطاه إيّاه ومضى إلى المسجدِ فصلّى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان ذلك اليوم صائمًا،
فأتاه جبرئيل فقال:
يا مُحمد إفطارُك عندَ عليٍّ وفاطمة عليهما السلام.



يتبع_ مثل مريم ابنة عمران

فلمَّا قضى رسولُ الله صلاةَ المَغرب أخذَ بيدِ عليٍّ ومشى إلى منزلِهِ فدخلا.. فقالَت فاطمة: وا سَوءتاه من رسول الله، أما علمَ أبو الحسنِ أنَّه ليسَ في منزِلنا شيء..



ودخلَت إلى البيتِ وصلَّت ركعتين ودعتِ الله تعالى بحقِّهم، ثم التفتت فإذا هي بصحفةٍ مَملوءةٍ ثريدًا تفوحُ منها رائحةُ المسك، فاحتملتُها ووضعتُها بين يدَي رسول الله، فجعلَ عليٌّ يأكل وينظُر إليها..

فقال له رسول الله: يا أبا الحسن كُل ولا تسأل حبيبَتي عن شيء، فالحمدُ لله الذي رأيت في منزِلك مثلَ مريم ابنةِ عمران كلما دخلَ عليها زكريا المحرابَ وجدَ عندَها رزقًا.. هذا يا أبا الحسنِ بالدِّينار الَّذي أعطيتَه المِقداد، قسَّمه الله على خمسةٍ وعشرينَ جزءًا، عجّل لك مِنها جزءٌ في الدُّنيا، وأخّر لك أربعةً وعشرينَ منها إلى الآخرة..

ونحن يا أعزائي بهذا المعروفِ سيكونُ لنا إمَّا خيرٌ مُعجّل في الدُّنيا أو مُؤجّل إلى الآخرة وحَرثَ الآخرة أبقى وأجدَى..

من كتاب الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء عليها السلام ج ١٧ ص ٣٢٢ الى ٣٢٥- للخوئيني


قالت مولاتُنا فاطمةُ الزَّهراء "عليها السلام"
في خطبتها الفدكية:
(أيُّها المُسلمون أأُغلبُ على إرثي؟! ..
أفي كتاب الله أن ترث أباك ولا أرث
أبي؟!)
الزهراء تطالب بفدك!
الزَّهراء (عليها السلام) زاهدةٌ لا تهُمُّها أموالُ الدنيا.. فلماذا طالبت بفدك؟
مطالبتها فدكًا ليس لأجل المال، فبالرغم من عائدات فدك
الكبيرة جدًا، فإنَّها كانت تصرفُها على الفقراءِ والمَساكين!
بل كانت تريدُ أن تثبت للمسلمين أن هؤلاء قد خالفوا أمرَ اللهِ ورَسوله،
وغصبوا الخِلافةَ مِن أميرِ المؤمنين، وأخذوا ما ليس لهم بحق..



المشكلة :

ندرس في مدرسة لا تلتزم البنات فيها بالحجاب الشرعي إلا القليل منهن فماذا نفعل؟

الحل :

إن وجودكن بحجابكن الكامل وسط هؤلاء هو انتصار لدين الله ودعوة صامتة لمنهج الزهراء "عليها السلام" وسيكون حجة على غيركن يوم القيامة.. والتزامكن بالحجاب وثباتكن عليه سمة من سمات الشخصية القوية المميزة وصبركن على ذلك شجاعة.

قال أمير المؤمنين "عليه السلام": (الصبر شجاعة) .

دعواتنا لكن بالتوفيق والثبات والرفعة كما رفعتن حجاب الزهراء ودين الله .



امير الصبر و الشجاعة

هَل تستطيعُ عقولُكمْ إدراكَ مَدى شَجَاعةِ أميرِ المؤمنينَ (عليه السلام)؟

إنَّهُ البطَلُ الشُّجاع قاتِلُ ذؤبانِ الكُفّار، قالِعُ بابِ خيبَر الَّذي عَجِزَ عن حَمْلِهِ أربعُونَ رجُلًا!

وهُوَ القائِلُ: بلِ اللهُ قَدْ أَعطانِي... مِنْ الشَّجَاعةِ مَا لَو قُسّمَ عَلى جَميعِ جُبَناءِ الدُّنيَا لَصَارُوا بِهِ شُجعانًا..

ومِنْ أبهَى صُورِ شجاعتِهِ، صَبرُهُ على الشَّدائد..

قال أميرُ المؤمنين (عليه السلام): "الصَّبرُ شجاعة".

ومِنْ أشَدِّ الشدائِدِ هُجومُ الظَّالمينَ على بَيْتِ فاطمةَ الزَّهراء (عليها السلام)؛ وَهُو أمرٌ لا يُحتملُ، وهو مَأمورٌ بالصَّبرِ..

تتحيَّرُ ألبابُنا، أيَّ شجاعةٍ يمتلِكُها حتّى يَصبرَ كُلَّ هذا الصَّبرِ وهُو القادِرُ على إبادتِهم بِصمصَامِ سيفِه.

فسلامُ اللهِ على أميرِ الصّبرِ والشَّجاعة.





وأنا أحب ما تحب مولاتي

بمناسبة استشهاد السيدة الزهراء عليه السلام قررت عائلة مريم إقامة المجالس الفاطمية في منزلهم وكانت مروة صديقة مريم تحضر كل يوم.

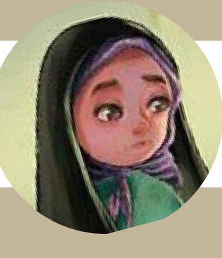
في كل تلك الأيام كانت مريم تساهم بمبلغ بسيط أو بتقديم طعام لذيذ.
قالت لها صديقتها: مروة أراك كل يوم تشاركين بمبلغ أو بطبق..
ألا يكفي ليلة واحدة! ألا تودين أن تدخري أموالك لنشتري الحقيبة الجميلة التي أعجبتنا؟

مريم: لا يهمني شراء تلك الحقيبة .. أستطيع شراء غيرها والمشاركة في هذه المجالس أحب إلي من شراء تلك الحقيبة

قالت مولاتنا الزهراء عليه السلام حُبِّبَ إلي من دنياكم ثلاث:
تلاوة كتاب الله
والنظر في وجه رسول الله
والإنفاق في سبيل الله

وأنا أحب ما تحب مولاتي ❤

يستحقُّون ذلك ..



سوسن







اللهمَّ العن أوّلَ ظالِمٍ ظلم حقَّ مُحمدٍ وآل محمد وآخر تابعٍ له على ذلك.. اللهم العن ظالمِي فاطمة.

لماذا السبُّ واللعنُ يا أختاه؟ هذا ليس من أخلاقنا!

إنّهم يستحقون ذلك يا عزيزتي ، اسمعي..

اللعنُ هو الدعاء على أشخاص بالطرد من رحمةِ اللّه وهذا من القرآن.. وقد ورد اللعنُ في أكثر من ثلاثينَ آية ..منها:

قوله تعالى: إنَّ الَّذين يؤذون اللّه ورسولَه لعنَهمُ اللّه في الدُّنيا والآخرة.

ومن يؤذي فاطمة يؤذي رسول اللّه، وأذيةُ الرّسول من أذية اللّه عز وجل

وفي حديث شريف عن النبي صلى اللّه عليه وآله:
(ملعونٌ ملعونٌ من يظلِمُ بعدي فاطمةَ ابنتي ويغصِبُها حقها ويقتلها).

أهاا!! هكذا إذن.. شكرًا لك على التوضيح..
اللهمَّ العن ظالمِي فاطمة.

حديث الغربة

الموسم الفاطمي ١٤٤٤ هـ



قُرب استشهاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أقيمت فعالية الموسم الفاطمي (حديث الغربة) ليروي ظلامتها عليها السلام وذلك للفتيات الأقل من تسع سنوات حيث خصص لهن مساحة واسعة وتوزعت فعاليتهم على محطات..

المحطةُ الأولى.. حول ولاية أمير المؤمنين .. خلفيات ولوحات ولائية لحادثة الغدير والمباهلة وغيرهما تُشرح للصغيرات بأسلوب مناسب..

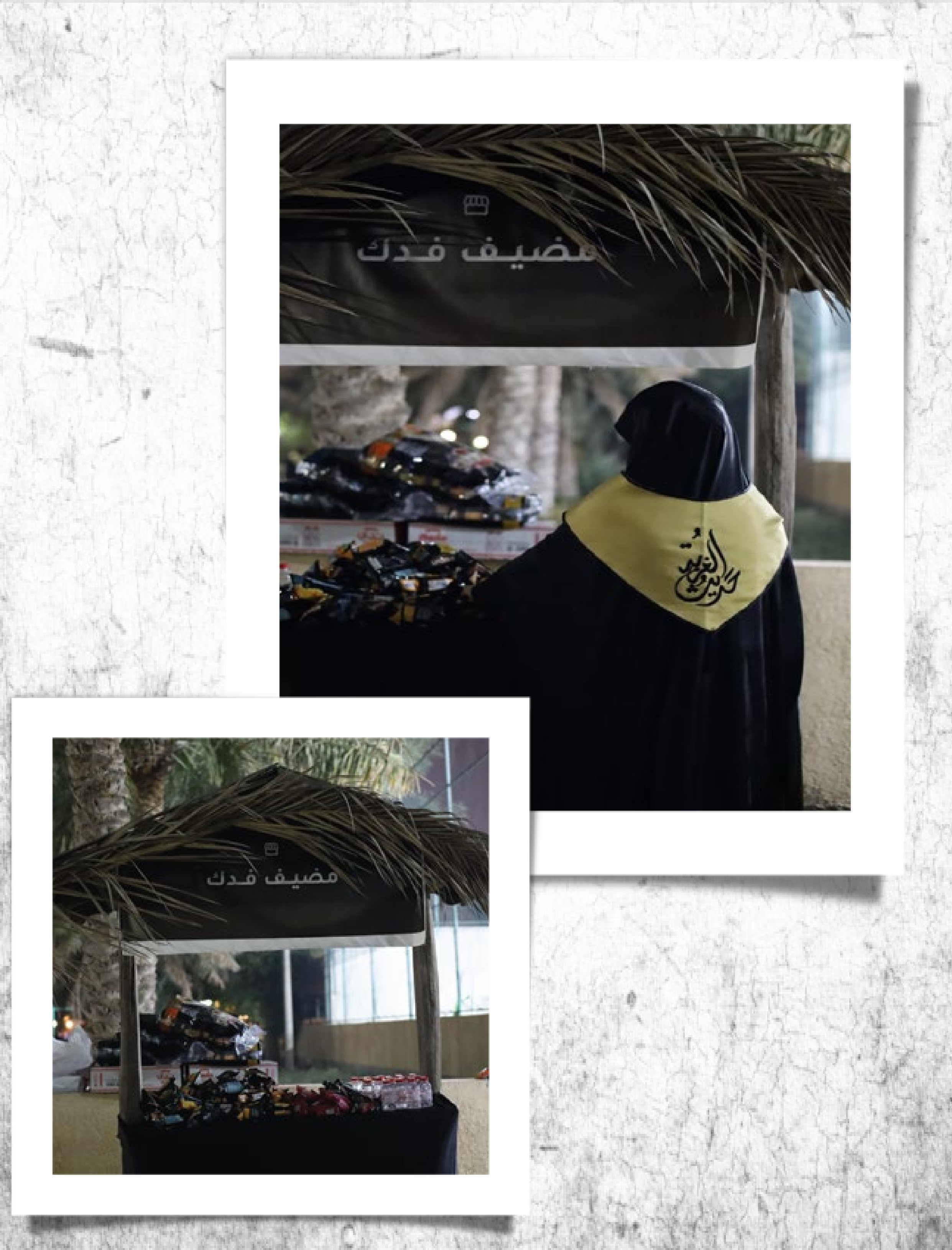
المحطةُ الثانية .. عرض تمثيلي فاطمي حي، ومجلس فاطميّ مع تقى، ثم لطميّة فاطميّة للصغيرات (لبيكِ يا فاطمة) ..



المحطةُ الثالثة .. الأشغال اليدوية والتلوين (بما يتناسب مع الإحياء الفاطمي)..



المحطةُ الرابعة .. مضيف فدك عند بوابة المساحة المخصصة لفعالية الأطفال، لتوزيع الضيافة الفاطمية على الصغيرات..





وَضعَت خديجةُ فاطمةَ عليها السلام
طـاهرةً مُطهّـرة.

فلما سقطَتْ إلى الأرضِ أشرقَ منها نورٌ حتّى دخل ببيوتاتِ مكة، ولم يبقَ في شرقِ الأرضِ ولا غربِها موضعٌ إلا أشرق فيه ذلكَ النّور فتناولتها المرأةُ التي كانت بين يَدَيها ثمَّ استنطقَتْها فنطقَت فاطمةُ بشهادة "أن لا إله إلا الله، وأن أبي رسولُ الله سيدُ الأنبياء وأنَّ بعلي سيدُ الأوصياء، وأنَّ ولدي سيّدُ الأسباط"